أعلنت البحرينن اليوم الأحد، عن رفضها للتصريحات الأخيرة التي أطلقها السفير الإيراني السابق لدى باريس، صادق خرازي، معتبرة تلك التصريحات خروجا عن قواعد العمل الدبلوماسي واللياقة الدبلوماسية.

وصرح الدبلوماسي الإيراني المشار إليه بأنه "إذا كانت إيران تريد احتلال البحرين، فإن الأمر لن يستغرق بضع ساعات للسيطرة عليها باستخدام قوات الرد السريع الإيرانية"، على حد قوله.

وأضاف بحسب وكالة أنباء فارس: "إذا كانت المملكة العربية السعودية تريد الدخول في لعبة مختلفة، فمن المؤكد أنها ستكون هشة أمام الرد الإيراني".

وردًا على تلك التصريحات، قال وكيل وزارة الخارجية البحرينية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون السفير حمد أحمد عبدالعزيز العامر إن استعراض إيران لقوتها لن يساعد على تغيير الصورة الحقيقية للنظام الإيراني الذي انتهك أبسط مبادئ حقوق الإنسان للشعب الإيراني.

وأبدى العامر في تصريح لوكالة أنباء البحرين اليوم الأحد، استغراب المملكة الشديد وإدانتها البالغة للتصريح الذي نقلته وكالة فارس الإيرانية للسفير الإيراني السابق في باريس صادق خرازي، والذي ترى فيه خروجاً عن قواعد العمل الدبلوماسي واللياقة الدبلوماسية فضلاً عن التهور والاستفزاز السياسي الذي يؤكد عقلية الاستعلاء والعداء لدى بعض المسؤولين الإيرانيين تجاه مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وأكد العامر أنه كان من الأجدر بالدبلوماسي الإيراني أن يهتم بشؤون بلاده، وأن يدرك أن استعراضه لقوة بلاده لن تساعد على تغيير الصورة الحقيقية للنظام في الجمهورية الإيرانية الذي انتهك أبسط مبادئ حقوق الإنسان للشعب الإيراني والقوميات الأخرى فيها.

وشدد على أن "العمل من أجل السلام والتعاون والتعايش بين إيران وبين دول مجلس التعاون أكثر جدوى من مثل هذه التصريحات والتهديدات، التي لا تساعد إطلاقاً على بناء الثقة من أجل مستقبل أفضل لشعوب المنطقة جميعاً".

ويأتي هذا التهديد والاستفزاز الإيراني الجديد في وقت لا تفوت القيادة الدينية الإيرانية, فرصة للاستعراض على المسرح الدولي, خصوصاً أنها تخسر كل يوم نفوذها في الوطن العربي والخليج العربي، بالإضافة لمحاولة التغطيه عما يحصل داخل إيران.

وكان برلمان الاتحاد الأوروبي قد أدان الجمعة "التمييز والمضايقات والمحسوبيات" التي تمارسها السلطات الإيرانية ضد القوميات غير الفارسية والأقليات الدينية والمذهبية في إيران ، وفي مقدتها العرب في الأحواز، في خطوة غير مسبوقة.

وأوضح البرلمان الاوروبي أن أبناء هذه القوميات تعرضوا في الآونة الأخيرة لمزيد من الاعتقالات بسبب خلفياتهم الدينية أو العرقية أو ممارستهم الأنشطة الثقافية أو الدينية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com